الطبيب الناجح والمقاتل الجريء

ولد الرفيق غمكين في اسرة وطنية متوسطة الحال كانت الاسرة متعاطفة مع الاحزاب الكردية منذ عام 1970 وقد هاجرت العائلة الى مدينة حلب حيث مكان الدراسة لشهيدنا الخالد درس حتى الصف التاسع وفي عام 1988 تاثر بمقاومة التي تحصل في شمال وجنوب كردستان وبعد استشهاد الرفيق رفعت في عام تسعين وافق الحزب على طلبه لنضال ضمن فعاليات الجماهير وفي نفس العام اعطى الرفيق غمكين قراه للانضمام التام الى الحزب وذالك اثناء تعزية احد الرفاق وكان عمره انا ذالك 19 سنة من عمره والتحق الى صفوف الكريلا في 31 اذار عام 1992 تلقى الرفيق غمكين تدريبه في منطقة حفتنين وشارك في حرب عام 1992 وانتقل في عام 1992 الى ايالة جودي وشارك كثيرا في العمليات العسكرية التي كان له تاثيرا كبيرا على الشعب وادى الى ذعر والرعب في قلوب العدو ومنها وصل الى مستوى ناضج وقدرة عسكرية كبيرة وتلقى تدريبه في الطب لثلاث دورات وبعد قيامه بعملية جراحة ناجحة تم ترقيته من قبل الحزب واصبح قائدا للمجموعة بلاضافة لكونه طبيبة وكان مندفعا ومتحمسة نحو الهدف دائما ويقوم على المثابرة نحو الافضل وبناء على رغبة الحزب الى ايالة زاغروس لان العدو اتفاقا مع قوة الجنوب على مهاجمة الحزب وتضيقة وسميت بتمشيط (الفولاذ) وعند ذهاب الدكتو غمكين الى ايالة زاغروس كانت طموحاته كبيرة وهي ركع العدو امام حقيقة الشعب الكردي وخلال تلك المرحلة ازدادت اشتباكات بين الرفاق والعدو مكلف الرفيق الشهيد بمهمة كشف منطقة العمليات ليقوم بسحب رفاق الجرحى الى منطقة امنة بعيدا عن اعيون العدو واثناء قيامه بالمهمة كشف جغرافية تم تفجير لغم ارضي في رجله وقاوم حتى عشرة ايام وبتاريخ 1995/10/26 انضم الى قافلة الشهداء نتيجة عدم توافر المعدات الصحية وخلال عشرة ايام كتب في مذكراته فيما يلي عندما عاهدت القائد والشهداء لم اعاهدهم باعطائي رجلي فقط بل عاهدتهم بان اكون لهم حتى انفاسي الاخيرة كانت امنيتي ان اكون مثل دكتور كندال وقائدا عسكريا مثل الشهيد رفعت وقد حققت ذلك ضمن الامكانيات التي اتاه الحزب لي والان اعرف انني سأستشهد وانا فخورا بذلك لانني سأكون ملكا للشعب ابلغ تحياتي للقائد

والرفاق وابارك لهم شهادتي وكما قال القائد اننا لا نخاف بالسكب الدماء بل نخاف من وقوفه كان الرفيق غمكين يتصف بمعنويات عالية دائما وكان جسورا في اعطاء نقضه الذاتي للحزب ذو ارادة قوية امام العدو ويتمتع بالبنية السياسية وايديولوجية وعسكرية قوية وكان محبا بين رفاقه والرفيقات اجل كان الرفيق يقول دائما ولادتي في حفتانين ومدرستي في جودي وبيتي كان زاغروس ومعلمي كان افا شين تعلمت منه القوة والصبر دفن الشهيد غمكين في بيته وعند معلمه افاشين واصبح الصبر للشعب والقوة لرفاقه ومن ثم دفنوا رفاق عكيد روجهلات روكان ملاطية وزيلان بجانبه في احضان افا شين وزرعت شجرة الدلو من جانبه التي تقاوم الثلج والبرد والحر وتمتد جذورها الى اعماق لتحضن الحرية من جديد وهوياته حب كرة القدم والخياطة

تحياتنا واحتراماتنا الثورية

عائلة الشهيد

مرحلة الطفولة لشهيد غمكين

ولد في احضان كردستان جنوب الصغيرة وهي عفرين التي وقفت بعظمتها امام جميع العواصف والتيارات التي كانت تريد ان تقلعهم نم جذورها وتلطخها بالثقافة العربية ولاكن بقيت هذه المنطقة الصغيرة بكل قوتها على قدميها بقيت كردية بلغتها وعاداتها وتقاليدها فولدهذا الطفل الذي كان الثالث بعد فتاتين واحتفل العائلة بهه كثيرا لان الشباب قليلون جدا في هذه العائلة فسموه بشير على اسم عم الام وخال الاب الذي قتل على يد الاقطاعيين والاغاوات في المنطقة ترب هذا الطفل في احضان جده وجدته وام واب واعمام وعمات كلهم في بيت واحد كبيرة من السعادة والمحبة ولاكن فقيرة من الناحية الاقتصادية وعلى هذا الاساس كان مدلل لانه الصبي الثاني في العائلة وبعد بضع سنوات افترقت العائلة واتجهت نحو المدينة لتلبية حاجتهم الاقتصادية ومن اجل التعديل فتلقى هذا الطفل الكثير من الصعوبات ومن

الامراض الجسدية التي كان يصعب في تلك المرحلةعلى تلبية احتياجاتهم ومن قلة الاطباء في المنطقة ولاكنه قاوم جميع الصعوبات لانه كان يحب الحيات بعد ثلاث سنوات من عمره انجبت الام ثلاث بنات فهاذا كان لها تأثيرا كبيرا في حياته اي انه تربا مع الفتيات بعيدا عن البطش فكان دائما محبا للسلام والتعاون وكان يحب روح المسؤلية وهو في الصغر منذ طفولته تعلم من ابيه حب القضية الكردية فقال ان الطريق الصحيح هو تحرير انسان ومساوات والمحبة دائما ويقول لماذا الناس يتقاتلون فيما بينهم فكان يحب الرسم والرياضة والفن واحيانا كان يحب استعمال الاسلحة والات العنف الذين كانو قريبين من خصوصياته الهادئه والمحترمة كان محبوبا وصبورا ولم يكن يحب ان يقضي اوقاته بشكل فارغ